

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/8/42 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 71

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد على آله وصحبه أجمعين. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى قال شيخ الأسماء. آخر ما قال - 00:00:00

قال شيخ الإسلام ابن ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه أسأل جواب الصحيح من بدر دين المسيح وقد روی صناد وهو شيخ البخاري في تفسيره قال حدثنا هشام يا من قال أخبرنا حسين عن عبدالله بن شداد بن الهاد. قال لما كتب رسول الله صلى الله عليه - 00:00:29

سلم الى هرقل فقرأ كتابه وجمع الروم فابوا عليه قال فلما كان يوم الاحد لم يحضر اسقفهم الكبير وتماضر. فارسل اليه فابي. ثم ارسل اليه. فابي ثلات تمرات فركب اليه فقال له الياس قد عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:02
قال بلى قال الياس قد رأيت ما ركبوا مني فانت اطوع فيهم مني فتعالى فادعهم قال وتأذن لي في دارك؟ قال نعم. قال اذهب هو ذا هو ذا اجيء. قال - 00:01:32

فجاء بسواده الى كنيستهم العظمى. فلما رأوه خرونہ سجدا الملك غيره فقام في المذبح فقال يا ابناء الموتى من اعادة صار السجود لعظمائهم من الملوك ومن العلماء كما جاء في حديث معاذ الذي - 00:01:52
رضي الله عنه في انه سجد النبي صلى الله عليه وسلم فانكر عليه وذكر ان النصارى لعظمائهم قال عليه الصلاة والسلام لو كنت امنا احد ان يسجد لاحد لامرت المرأة - 00:02:23

لزوجها المقصود ان هذا يعني خبر واضح في ان لان من عاداتهم السجود لعظمائهم من الملوك ومن العلماء نعم فقال يا ابناء الموتى هذا النبي الذي بشر به الموتى. الموتى. نعم - 00:02:48

هذا النبي الذي بشر به عيسى. عليهم الصلاة والسلام. نعم. وعلى وعلى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الله اكبر الله اكبر. نعم. فلخروا فخرروا ووثبوا اليه فعضوه بافواههم حتى قتلواه - 00:03:15

قال وجالوا يخرجون اضلاعه بالكلبتين حتى مات. كلب يمشي اسمها قديم. يقول انها من الحديد الذي انزل الكلبتين وكذا الزرادية سبحان الله الرادية ذي اللي يبتلع بها المسامير تم الكلبتين - 00:03:50

الي اليوم نتسمى في بعض المواقع هات الكلبتين نعم فصل انتهى سلام عليكم. طيب وارسل النبي صلى الله عليه وسلم رسولا ايضا الى ملك مصر المقوص. ملك النصارى في ذلك - 00:04:25

كالوقت بالاسكندرية. وكان رسوله اليه حاطب بن ابي بنتعة رضي الله عنه قال حاطب قدمت على المقوص واسمي جريج ابن مينا. واسمي واسمي جريج. جريج. جريج. احسن الله اليك. نعم - 00:04:52

واسمي جريج ابن مينا. بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له انه كان قبلك رجل يزعم انه رب الاعلى. اذا السلام عليك. يتكلم فقلت له انه كان قبلك رجل يزعم انه قال حاتم. نعم - 00:05:19

قال حاطب قدمت على المقوص بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له انه كان قبلك رجل يزعم انه رب الاعلى. فاخذه الله. نعم. صحيح. يعني فرعون تمام من قبلك ولا قبلك احسن الله اليك؟ قبلها. لا قبلك. صحيح - 00:05:52

قبل انه كان قبلك رجل يزعم انه رب الاعلى. فاخذه الله لكان الاخرة والاولى فانتقم به ثم انتقم منه. فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك قال
هات قلت ان لك دينا لن تدعه الا لما هو خير منه. وهو الاسلام الكافي - 00:06:19

هذا ما سواه ان هذا النبي لا الله الا الله لا الله الا الله الاسلام حقيقته هو دين عيسى وموسى ومن قبلهما محمدين النصرانية
المبدل دين الباطل - 00:06:52

الدين الذي جاء به المسيح فهو دين الاسلام لكن بعد بعثة محمد عليه الصلاة والسلام صار الاسلام مقصوراً وممحضوراً فيما جاء به ومن
يبيغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:07:29

واما قدر ان احدا من النصارى كان بقي على دين المسيح فهو على الاسلام لكن عليه بعد بلوغه بلوغ دعوة محمد صلى الله عليه وسلم
عليه ودينه دين الاسلام الذي جاء به المسيح - 00:07:55

يحتم عليه ان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فان التوراة والانجيل قد تضمنا الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام يجدونه
مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث - 00:08:21

رضي الله عنه ما جاء في قصة هذا الاسقف العظيم الذي هداه الله ولم يتعصب كما تعصب الملك لا الله الا الله. نعم ان هذا النبي
 يجعلنا رسول الله فكان اشدهم عليه قريش وعداهم له اليهود - 00:08:49

اقربهم منه النصارى. ولعمري ما بشاره سامع عيسى الا كبشره عيسى بمحمد وما دعاونا ايها الى القرآن الا كداعائك اهل التوراة الى
الانجيل. وكل من ادركنا فهو من امته. فالحق فالحق هم. فالحق - 00:09:20

بهم ان يطيعوه. فانت من ادرك هذا النبي ولسنا ننهاك عن دين المسيح ثم ناوله. كلمة عظيمة. ولسنا ننهاك عن ديننا وانما نأمرك به
المسيح المبني على التوحيد جملة قصيرة عظيمة - 00:09:50

وانا لسنا ننهاك عن دين المسيح فلنأمرك به بالتمسك به وهو الدين القائم على التوحيد واتباع الرسل. نعم ثم ناوله كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم. فلما قرأه قال خيراً قد نظرت - 00:10:23

خيراً قد نظرت في هذا فوجدته لا يأمر بمزهوه فيه. ولا ينهى عن ولم اجده بالساحر الضال ولا الكاهن الكاذب ووجدت معه الله النبوة
ثم جعل الكتاب في حق منه. في حق احسن الله اليك. ثم جعل الكتاب في حق - 00:10:47

وكتب جوابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد علمت ان نبياً قد بقي وقد اكرمت رسولك. واهدى للنبي صلى الله عليه عليه
 وسلم جاريتين وبغله تسمى الدندل. احسن الله اليك - 00:11:17

تسمى الدندل. فقبل النبي صلى الله عليه وسلم هديته. واصطفى الجارية الواحدة واسمها القبطية. الله اكبر. الله. سبحان الذي يؤتي
فضله من يشاء هذه الجاريتين الى ميدان السعادة احدهما صلى الله عليه وسلم - 00:11:46

ولابد ان فالامر فيها ظاهر اما الاخرى فكذلك كلها اسلم رضي الله عنهم نعم مصطفى الجارية الواحدة واسمها ماريا القبطية لنفسه.
فوردت منه ابراهيم واعطى الاخرى وعاشت البغله الى زمان معاوية فقال النبي صلى الله عليه - 00:12:27

ضل الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه. الله المستعان الله المستعان الله من هو؟ ظن الخبيث حضر انا الذي اذكر ان هذه
المقوله جاءت في شأن حراكه لكن السياق يقتضي انه قالها في المقوقص - 00:13:00

قال محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الحميد ابن لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديثة في ذي
القعدة في ذي القعدة سنة ست من الهجرة بعث حاطب بن ابي بنتاته الى احسن الله اليك. بعد - 00:13:40

ابن ابي بنتات الى المقوقص القبطي صاحب الاسكندرية وكتب اليه معه كتاباً ادعوه فيه الى الاسلام. فلما قرأ الكتاب قال له خيراً
واخذ الكتاب. وكان مختوماً فجعله ذي حق من عاج وختم عليه. ودفعه الى خازنه. وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم جواباً -
00:14:10

جواباً وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم جواب كتابه ولم يسلم واهدى فالى النبي صلى الله عليه وسلم ما تقدم ذكره. فكل من

الملكين عظم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وتواضع له ولكتابه. وتواضع. نعم. نعم - [00:14:40](#)

تواضع له ولكتابه واعترف بأنه الرسول المنتظر الذي بشرت به الانبياء عليهم السلام وقد كان المقصود يعرف انه حق بما يسمع من صفاته من اهل الكتاب. ولكن ظن بملكه لم يؤمن وكان قد خرج اليه المغيرة قبل الاسلام. وكان وكان قد خرج - [00:15:10](#)
ايها المغيرة قبل اسلام المغيرة فحدثه بذلك؟ قبل اسلام المغيرة وقد كان خرج. وكان قد خرج اليه المغيرة قبل اسلام المغيرة. فحدثه بذلك يعني شأن من شؤون الدنيا تجارة نعم - [00:15:40](#)

قال محمد ابن عمر الواقدي قال حدثني محمد بن سعد الثقفي وعبدالرحمن بن عبد العزيز وعبد الملك ابن عيسى وعبد الله ابن عبد الرحمن ومحمد ابن يعقوب ابن عتبة عن أبيه وغيره - [00:16:13](#)

كل قد حدثني من هذا الحديث بطائفة منه قال قال المغيرة بن شعبة في خروجه المقصود معبني مالك وانهم لما قال المغيرة ابن شعبة في خروجه الى مقصود معبني مالك. ايها. وانهم لما دخلوا على المقصود قال كيف خلصتم الي من طائف - [00:16:35](#)
ومحمد واصحابه بيني ومحمد واصحابه بيني وبينكم. قالوا لصقنا بالبحر وقد خفنا على ذلك. قال فكيف صلاة فيما دعاكم اليه؟
قالوا ما تبعه منا رجل واحد. قال ولمذاك؟ قالوا جاءنا بدين مجدد لا تدين به - [00:17:05](#)

اباء ولا يدين به الملك ونحن على ما كان عليه اباونا. قال فكيف صنع قومه قالوا تبعه احداثهم. وقد لاقاه من خلفه من قومه وغيرهم من العرب في مواطن مرة تكون عليهم الذنب وقد حان. احداث بعد احداثهم. وقد لاقاه من خلف - [00:17:35](#)
من قومه من خالقه احسن الله اليك وقد لاقاه من خالقه من قومه وغيرهم من العرب في مواطن. مرة تكون عليهم الدائرة ومرة تكون له. قال نعم صار بينهم لقاءات - [00:18:05](#)

لقاءات حرب هم قال الا تخبروني الى ماذا يدعونا اليه؟ قالوا يدعونا الى ان نعبد الله وحده لا شريك له ونخلع ما كان يعبد الآباء ويدعونا الى الصلاة والزكاة. قال وما الصلاة والزكاة - [00:18:36](#)

لها وقت يعرف وعد تنتهي اليه. قالوا يصلون في اليوم والليلة خمس صلوات انها لمواقعه وعدد قد سموه له. ويؤدون من كل مال بلغ عشرين مثقالا نصف مثقال واخبروه بصدق الاموال كلها. قال افرأيت اذا اخذها اين يضعها - [00:18:58](#)
قال يرد قالوا يردها على فقرائهم. ويأمر بصلة الرحم ووفاء العهد وتحريم الزنا والخمر ولا يأكل مما ذبح لغير الله. فقال المقصود هذانبي مرسلي الى الناس ولو اصاب القبط والروم اتبعوه. وقد امرهم بذلك عيسى ابن مريم. وهذا الذي تصفون - [00:19:28](#)
انه بعث به الانبياء من قبله. وستكون له العاقبة حتى لا ينافيه احد. ويظهر الى منتهى الخف والحاfer. ومنقطع ومنقطع البحور.
ويوشك قومه ان يدافعوا قالوا فلو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا. قال المغيرة اعوذ بالله - [00:19:58](#)

معها الاعتراف اصرار على اعوذ بالله يقول احنا ولو دخلنا قالوا فلو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا اه يعني هذا الكلام المغير هو اصحابه. نعم المغيرة واصحابه. نعم. ايها نعم. هم اللي يعلنون اصرارهم - [00:20:28](#)

قال المغيرة فانغض المقصود رأسه وقال انتم في اللعب. ثم قال كيف نسبه في قومه قلنا هو او سطهن سبا. قال كذلك الانبياء تبعث في نسب قومها. ثم قال فكيف حديثه؟ قال قلنا ما - [00:21:01](#)
ما يسمى الا الاميين من من صدقه. قال انظروا في امركم ترونـه يصدق فيما بينكم وبينـه. ويذكـر على الله. الله المستـعان. لا الله الا الله
هذه اول قصة المقاومة استشبـه - [00:21:32](#)

كلامي نعم قال فمن تبعه قلنا الاحاديث قال هم والمسيح اتباع الانبياء قبله قال فما فعلت فما فعلت يهود يثرب لهم اهل الاحاديث ليس المراد يعني صغـار السن كأنـهم - [00:21:59](#)

الضعفـاء الناس الذين لا يبالـي احداث يعني الصيـفة نعم قال فـما فعلـت يهـود يـثـرب فـهمـا للـتـورـاة. قـلـنا خـالـفـوـهـ فـأـوـقـيـ بهـمـ فـقـتـلـهـمـ وـسـبـاهـمـ تـفـرقـواـ فـيـ كـلـ وـجـهـ. قـالـ هـمـ قـوـمـ حـسـدـهـ حـسـدـوـهـ. اـمـاـ انـهـ يـعـرـفـونـ مـنـ اـمـرـهـ مـثـلـ مـاـ - [00:22:28](#)
قال المغيرة فقمنـاـ منـ عـنـهـ وـقـدـ سـمـعـنـاـ كـلـاـمـاـ دـلـ لـنـاـ لـمـ حـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ سـلـمـ كـلـاـمـاـ اـيـشـ؟ـ ذـلـلـنـاـ لـمـ حـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـخـضـعـنـاـ لـهـ وـقـلـنـاـ مـلـوـكـ الـعـجـمـ يـصـدـقـونـهـ وـيـخـافـونـهـ فـيـ بـعـدـ اـرـحـامـهـ عـنـهـ. فـيـ بـعـدـ اـرـحـامـهـ مـنـهـ - [00:23:00](#)

ونحن اقرباء. ها صحيح في بعد ارحامهم منه ونحن اقرباؤه وجيرانه ولم ندخل معه. وقد جاءنا داعيا الى منازلنا قال المغيرة فرجعت الى منزلنا فاقامت بالاسكندرية لا ادعوك لا ادع كنيسة الا دخلتها. وسألت وساقفتها من قبطها ورومها. عما يجد - [00:23:32](#) وكان اسقف من القبط هو رأس كنيسة يوحنا كانوا يأتونه بمرضاهم فيدعونهم. لم ارق قط اشد يأتونه بمرضاهم ايش؟ كانوا يأتونه بمرضاهم فيدعو لهم. لم ارى قط واشد اجتهادا منه فاتيته فقلت - [00:24:06](#)

هل بقي احد من الانبياء؟ قال نعم واخر الانبياء ليس بينه وبين عيسى ابن مريم احد وهو نبي مرسل وقد امرنا عيسى باتباعه. وهو النبي الامي العربي اسمه احمد ليس بالطويل ولا بالقصير. في عينيه حمرة وليس بالابيض ولا باللادم - [00:24:36](#) يعفي شعره ويلبس ما غلظ من الثياب. ويحتزى بما لقي من قال سيفه على عاتقه ولا يبالي من لاقى القتال بنفسه ومعه اصحابه شايفه على عاتق سيفه على عاتقه. ولا يبالي من لاقى. يباشر من لاقى. كلا يعني الشجاعة - [00:25:06](#)

يعني الشجاعة عليه الصلوة والسلام وهو اشجع الناس صلى الله عليه وسلم سيفه على عاتقه يعني جهاد وهذا كذلك بعد ما نزل فرض الجهاد اما قبل ذلك فلم يكن سيفه على عاتقه - [00:25:51](#)

يوم كان بمكة كان يدعو دين الاسلام الكلمة ويؤذى ويصبر نعم يباشر القتال بنفسه ومعه اصحابه يفدونه بانفسهم هم له اشد حبا من وابائهم يخرج من ارض حرم ويأتي الى حرم. يهاجر الى ارض - [00:26:25](#)

ونخل يدين ابراهيم عليه السلام قال المبهرة فقلت له زدني قال يأنذر على وسطه. ويغسل اطرافه ويخص بما لا تخص به الانبياء قبله. كان النبي يبعث الى قومه ويبعث هو الى الناس كافة - [00:27:03](#)

حينما ادركته الصلة تيمم وصلى. ومن كان قبله هدد نعليهم لا يصلون الا في الكنائس والبيع. قال المغيرة بن شعبة فوعيت ذلك كله من قوله وقول غيره وما سمعت من ذلك فذكر الواقدى حديث - [00:27:33](#)

كن طويلا في رجوعه واسلامه. وما اخبر به من صفات النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك يعجب النبي صلى الله عليه وسلم. ويحب ان يسمعه اصحابه. قال المغيرة فكنت احدثهم بذلك. وهذا امر معروف عند علماء اهل الكتاب وعظمائهم - [00:28:03](#)

وقد اخرج ابو حاتم في صحيحه عن عمرو بن العاص انه قال خرج جيش من المسلمين انا اميرهم حتى نزلنا الاسكندرية. فقال عظيم من عظمائهم اخرجوا الي رجلا يكلمني واكلمه. قال عمر بن العاص يقول - [00:28:33](#)

عن عمرو بن العاص انه قال خرج جيش من المسلمين انا اميرهم حتى نزلنا الاسكندرية فقال عظيم من عظمائهم. اخرجوا الي رجلا يكلمني واكلمه. فقلت لا اخرجوا اليه غيري. قال فخرجت اليه ومعي ترجمان ومعه ترجمانه. فقال ما انت - [00:29:01](#) قلت نحن نعرب ونحن اهل الشوك. ونحن اهل بيت الله الحرام. كنا اضيق الناس ارضا واجهدهم عيشا نأكل كنا اضيق الناس ارضا. ارضي. نعم. ها ارضي واجهدهم عيشا. اجهده. نعم - [00:29:31](#)

من الجهد نعم. نأكل الميّة والدم ويغير بعضا على بعض. حتى خرج فيما رجل ليس في اعظمنا يومئذ ولا باكتerna مالا. فقال انا رسول الله اليكم. فامرنا بما لا قف ونهانا عما كنا عليه. وكان عليه اباونا فكذبناه وردنا عليه مقالته - [00:29:57](#)

حتى خرج اليه قوم غيرنا. فقاتلنا وظهر علينا. وغلبنا وتناول اليه من العرب في خطأ الى قوم غيرنا. انا عندي حتى خرج اليه حتى خرج اليه اليهم اليه ها خرج اليه قوم غيرنا نعم. خرج اليه قوم فاعل. نعم. خرج الى قوم غيره - [00:30:27](#)

هـ؟ حتى خرج الى قوم غيرنا يعني اشمعنى يمكن كلامها صحيح. زين الانصار جاءوا خرجوا والتلقوا به وخرج لأن خرج الى قوم كان فقاتلنا وظهر علينا حتى خرج الى قوم حتى - [00:31:09](#)

فخرج الى قوم غيرنا. تمام. فقاتلنا بالهجرة. نعم. هاجر. نعم. حتى خرج الى قوم غيرنا فقاتلنا وظهر علينا. وغلبنا وتناول من يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم. ولو يعلم من ورائي من العرب ما انت فيهم من العيش. لم - [00:31:49](#)

طاح احد الا جاكم حتى يشرككم فيما انت فيهم من العيش. الله المستعان وضحك ثم قال ان رسولكم قد صدق قد جاءتنا رسالنا بمثل الذي جاء به رسولكم فان انت اخذتم بأمر نبيكم لم يقاتلتم احد الا غلبتموه. ولن يشاء ولن يشارك - [00:32:19](#) احد الا ظهرتم عليه. ولن ولن يشاركم احد الا ظهرتم قال ايه يمكن يشاء ولن شاقكم ان شاقكم احد الا ظهرته نعم ممكن. نعم.

عندكم ايش ؟ في نسخ ليشاركم - 00:32:54

ابراهيم ان شاء الله يعني يعاملكم بالشر يعني بالحرب والقتال نعم الا ظهرتم علينا. نعم، ولن يشاركم احد الا ظهرتم عليه. وان فعلتم مثل الذي فعلنا وتركتنا امر نبيكم لم تكونوا اكتر عدد منا ولا اشد منا قوة. فصل - 00:33:29

نعم لا الله الا الله فصل ثم بعد الارسال الى الملوك اخذ صلى الله عليه وسلم في غزو النصاري. يا خبر. نعم اي نعم اي نعم ما شاء الله. شيخ سامي. سم الله يسلامك - 00:34:01

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى فصل ثم بعد الارسال الى الملوك اخذ صلى الله عليه وسلم انما في غزو النصاري. الله نعم ثم بعد الارسال. ثم بعد الارسال اين الى الملوك؟ اخذ صلى الله عليه وسلم في غزو النصاري فارسل - 00:34:41

فاولا زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم في جيش. فقاتلوا النصر صار بمؤتة من ارض الكرك. فقاتلوا النصاري. ايه وقاتلوا النصاري. فقاتلوا النصاري بممؤتة من ارض - 00:35:20

ترك من ارض من ارض الكرك. او الكرك الكرك ها الكرك او الكرك تمشي نعم وقال لاصحابه اميركم زيد فان قتل فجعفر فان قتل فعبدالله بن رواحة فقتل الثالثة - 00:35:40

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الثالثة في اليوم الذي قاتلوا فيه. اللهم صلي وسلم صلى الله عليه وسلم واخبر انه اخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله على يديه - 00:36:10

نعم. ثم انه بعد هذا غزى النصاري بنفسه. وامر في التعليق اخرج البخاري على ناس ساق العفو لا ما ساقوا شيء لا ما ساقوا شيء بس هذا اللي عندي هكذا حالة بس فقط - 00:36:32

ثم اخذ الراية سيف من سبilla هنا وهل المعروف والمشهور انه نوه بخالد ثم اخذ الراية سيف من سلوك الله نعم. احسن الله اليكم. ثم انه بعد هذا غزى النصاري بنفسه وامر جميع المسلمين ان يخرجوا معه في الغزو - 00:36:59

ولم يأذن في التخلف عنه لاحظ. وغزا في عشرات الوف غزوة تبوك. فقدم تبوك واقام بها عشرين ليلة ليغزو النصاري عربهم ورومهم وغيرهم. واقام ينتظرونهم نقاتلهم فسمعوا به واجتمعوا عن قتاله ولم يقدموا عليه. وانزل الله تعالى في ذلك اكثـر - 00:37:31

سورة براء وذمة عالي الذين تخلعوا عن جهاد النصاري ذما عظيما. والذين لم يروا طاعة جعلهم منافقين كافرين. لا يغفر الله لهم اذا لم يتوبوا. وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم. سواء عليهما استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم. لن يغفر الله لهم - 00:38:01

وقال تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. فإذا كان هذا حكم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم في من تخلف عن جهادهم اذا لم يره طاعة ولا رأه واجبا فكيف - 00:38:31

فحكمه فيهم انفسهم حتى قال ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واموال اقرتضتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. ثم عند موته صلى الله - 00:38:51

الله عليه وسلم امرنا باخراج اليهود والنصاري من جزيرة العرب. ففي صحيح مسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للاخرجن اليهود والنصاري من جزيرة العرب - 00:39:21

حتى لا ادع الا مسلما وروى الامام احمد وابو عبيد عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا اليهود اهل الحجاز ونصاري اهل - 00:39:41

مرانا من جزيرة العرب وقام خلفاؤه رضي الله عنهم بعده بدينه صلى الله عليه وسلم. فارسل ابو بكر الصديق الجيوش سلا ابو بكر الصديق الجيوش لغزو النصاري بالشام. وجرت بين المسلمين وبينهم عدة غزوات. ومات ابو بكر - 00:40:06

رضي الله عنه وهم محاصروا دمشق. ثم ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففتح عامة الشام ومصر والعراق وبعض خراسان في خلافته. وقدم الى الشام في خلافته. وسلم اليه - 00:40:31

فصار بيت المقدس لما رأوه من صفتـه عندهم قال ابو عبدالله محمد بن عائـد في كتاب الفتوح قال قال عطاء عطاء

خرساني ما نزل المسلمين بيت المقدس قال لهم رؤساًوهم انا قد اجمعنا لصالحتكم وقد عرفتم منزل بيت المقدس - 00:40:51
وانه المسجد الذي اسرى بنبيكم اليه. ونحن نحب ان يفتحها ملکكم. وكان الخليفة عمر وكان خليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بعث المسلمين وفدا وبعث الروم ايضا وفدا المسلمين اعيش قال ابو عبدالله محمد ابن عائض في كتاب الفتوح قال قال عطاء
الخرساني لم - 00:41:20

ما نزل المسلمين بيت المقدس قال لهم رؤساًوهم انا قد اجمعنا لصالحتكم وقد عرفتم انزل بيت المقدس وانه المسجد الذي اسرى
بنبيكم اليه. ونحن نحب ان يفتحها ملکكم وكان الخليفة عمر بن الخطاب وكان وكان الخليفة هكذا ضبطت عندي - 00:41:50
وكان الخليفة عمر بن الخطاب اي نعم هكذا وكان الخليفة. وكان الخليفة عمر ابن الخطاب في تقديم ايش قال بعث المسلمين وفدا
وبعث الروم ايضا وفدا مع المسلمين. حتى اتوا المدينة فجعلوا - 00:42:19

ماشي حتى اتوا المدينة فجعلوا يسألون عن امير المؤمنين. فقال الروم لترجمائهم عنن يسألون. قالوا عن للمؤمنين فاشتد عجب
فاشتد عجبهم وقالوا هذا الذي غالب فارس والروم. واخذ كنوز كسرى - 00:42:45

فهو قيسرو وليس له مكان يعرف به. بهذا غالب الامم فوجدوه قد القى نفسه حين اصابه الحر نائما. فازدادوا
تعجبا. فلماقرأ كتاب ابي عمر اقبل حتى نزل بيت المقدس وفيها اثنا عشر الفا من الروم. وخمسون الفا من اهل الارض. فصالحهم -
00:43:12

وكان من جملة المصالحة الا يدخل عليهم من اليهود احد. ثم دخل المسجد فوجد زيالة عظيمة الصخرة فامر بكنس الزيارة وتنظيف
المسجد وامر ببنائه وجعل مصلاه في مقدمه ثم رجع الى المدينة. الله المستعان - 00:43:42

وجاء الى مصلاه في مقدمة بالشمال اللي من الجنوب عثمان المسجد المصلي يقول جاء المصلى في مقدمه لابد ان يكون من
الجنوب جهة القبلة وعليه تكون الصخرة خلفه. نعم احسن الله اليكم. وقصته مشهورة في كتاب الفتوحات. ثم قدم مرة ثانية الى
ارض الشام لما تم فتحه - 00:44:12

فشارط بوضع الخراج وفرض الاموال وشرط اهل الذمة على شروط المسلمين. فاتم بها المسلمين بعده وقد ذكرها اهل السير
وغيرهم. فروي سفيان الثوري عن مسروق عن عبد الرحمن بن قال كتبت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين صالح نصارى الشام
وشرط عليهم فيه الا - 00:45:12

احدوا في مدينتهم ولا حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلية ان لا يحدث في مدينتهم ولا حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلية. قلية نعم. تقول
قف نعم قال مسكن الاسقف ها القلية مسك - 00:45:42

مسك الاسقف يونانية معناها مخدع انظر معي محيط المحيط بينيه النصارى كالمنارة الصومعة اجل هذه صفة الصومعة. نعم قال
الخطابي هنا هذه صفة الصوم لهدمت نعم. وقال الخطابي القرية يقال انها شبه صومعة تكون للراهن. ايش ؟ القليلة يقال انها شبه
الصوم - 00:46:11

ايه تكون للراهن انظر غريب الحديث الخطابي معابدهم وقولها الا يحدث شيئا جديدا وتبقي لهم يعني معابدهم التي كانت
من قبل من قبل الفتح معابدهم التي كانت من قبل تبقى. لكن لا يحدث جديدا - 00:46:53

نشأ او كنائس هذا هو المقصود الا يحدث. وشرط عليهم فيه الا يحدثوا في مدينتهم ولا حولها ديرا ولا كنيسة ولا ولا صومعة راهب
ولا يجدي. هم. ولا صومعة راهب ولا يجدد ما خرب. تمام. ولا - 00:47:21

ایمنع كنائسهم ان ينزلها احد من المسلمين ثلاث ليال يطعمونهم. ولا يؤعوا جاسوسا ولا اكتموا غشا للمسلمين ولا يعلموا اولادهم القرآن.
ايش ؟ ولا يعلموا اولادهم القرآن الا يعلموهم القرآن لأنهم - 00:47:47

يعني انهم لم يؤمنوا به هم فاولادهم تبع لهم هذه مسألة صارت تطرح بالسؤال عنها يعني يوجد في الطلاب في المدارس خسارة
من يسأل عن تعليمهم للقرآن انهم لا يعلمون القرآن ما لم يؤمنوا به. ما معنى انهم يعلمونها - 00:48:15

يعتبرون فيه يعني عبث عبث مستخلف بالقرآن يقرأونه يتذمرون وهم يكفرون به اذا رجعوا الى اهلهم قالوا هذا هذا آآ خرافه هذا

القرآن هذا خرافة كذب مو صحيح كان بعض الناس وبعض المدرسين يتأول يعني انهم يعلمون القرآن. ها لعل ولعل هذا ما هو بصحيح - 00:48:53

الآن العمل على ما تدرؤن شي ؟ في المدارس الحمد لله. المتبوع عندهم قال لي يعلمون يختبرون في القرآن هني مهزلة مم ولا يعلم اولادهم القرآن. ولا يظهروا شركا ولا يمنعوا ذوي قرابتهم من الاسلام ان ارادوه - 00:49:30

وان يوقر المسلمين وان يقوموا لهم اذا ارادوا الجلوس ولا يتشبهوا بال المسلمين بشيء من لباسهم في قلنسهم ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا يتسموا باسماء المسلمين. ولا يكتنوا بكتاهم ولا - 00:50:06

فيركب سرج ولا ولا يركب سرجا يركب. ولا يركب سرجا ولا يتقلدوا سيفا ولا يتخذوا شيئا من سلاح. ولا ينقشوا خواتيمهم بالعربية. ولا الخمور وان يجدوا مقادم رؤوسهم. وان يلزموا زيهم حيثما كانوا وان يشدوا - 00:50:26

امير ولا يجاور المسلمين بموتاهم. ولا يظلم ولا يضرب بالناقوس الا ضربا خفيفا. ولا ارفعوا اصواتهم بالقراءة في كنائسهم في شيء من حضرة المسلمين. ولا يخرج ولا يخرج شعانيين ولا يرفع مع موتاهم اصواتهم. ولا يظهر النيران معهم. قال عيدوا من اعياد النصارى - 00:50:56

ويعرف في بلاد الغرب باحد السعف. احد باحد السعف اثنان. هم وصلنا الى مواعيد الزيتون الزيتونة وهو يعني التسبيح وهو يوم ركوب المسيح الحمار ودخوله القدس ولا يظهر النيران معهم ولا يشتروا من الرقيق ما جرت عليه سهام المسلمين. فان خالفوا في شيء مما شرطوه فلا - 00:51:26

لهم. قد حل المسلمين منهم ما يحل من اهل المعاندة والشقاق. اخرجه ابو داود في سننه وقال ابو عبيد في كتاب الاموال حدثنا النظر بنضر بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن اسحاق عن خليفة - 00:52:02

ابني قيس قال كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يأمر فاكتب الى اهل الانصار في اهل الكتاب ان يجزوا نوابض وان يربطوا الكوستيجات في اوساطهم كل هذا للتمييز كل هذا مقصوده التمييز عن - 00:52:22

المسلمون من غير لان اهل الذمة الاصل انهم يقيمون بين المسلمين ويعيشون بينهم مقصود هذا هو التمييز يعرف ان هذا كافر ان هذا نصراي خالص سيعامل من جهة انه لا يظلم ولا يعتدى عليه ويعرف انه - 00:52:45

حرمة له ذمة من جهة الا اشتبهوا بال المسلمين التمييز بين الكافر الموسم هذا مطرب شرعى نعم. احسن الله اليكم. وان يربط الكوستيجات في اوساطهم. ليعرف زيهم من زي اهل الكتاب. ايش - 00:53:22

ليعرف زيهم من زي اهل الكتاب. زي اهل الكتاب الذين لا ذمة لهم. اها كلهم من اهل الكتاب وحدثنا ابو المنذر ومصعب المقدم كلها عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن اسلم قال - 00:53:58

كتب عمر رضي الله عنه الى امراء الاجناد ان يختتموا رقاب اهل الذم اهل الذمة. ان يختتموا رقاب ان يختتموا رقاب واهل الذمة يعني هذه الروايات ما نdry ان ما يثبتته اهل العلم - 00:54:27

ويثبتون العمل بهم لكن الشروط العمالية يعني ما ما كلام فيها معروف ومشهور عند الفقه يمكن بعضها احسنت قال ابو عبيد حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمر عن نافع عن اسلم ان عمر رضي الله عنه امر في - 00:54:49

للذمة ان يجزوا نوابضهم وان يركبوا على الاكف عن وان يركبوا على الاكف وان يركبوا عرضا الظن احسن الله اليكم وان يركبوا عرضا لا يركبوا كما يركب المسلمين وان يوتفقا - 00:55:25

ناطق قال ابو عبيد يعني الزنانير كان هذا كله عن يد وهم صاغرون كل هذا يرمز الى ولم ينزل يعني اهل الذمة لم ينزلوا موجودين بين المسلمين يظهر يعني في الجملة في الجملة على - 00:55:45

هذا تغير وتفرق يعني احتل النصارى بعض او كثير من بلاد المسلمين فهناك يعني يعني ابطل العمل الاحكام الشرعية المتعلقة بالنصارى او غيرهم المحكم قوانين من عهود الاستعمار الاحتلال نعم احسن الله اليكم وكما كتب - 00:56:30

الخطاب رضي الله عنه على اهل الذمة هذه الشروط والتزموها تعلمون في ايام شيخ الاسلام وبعد وقبله يعني هذا معروف وباقى

في حدود وفي وفي بعض البلاد دون بعض السلام عليكم. وكما كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه على اهل ذمة هذه الشروط.
والتزموها اوصى به التوابه - [00:57:10](#)

ومن يأتي بعده من الخلفاء وغيرهم. وهذا هو العدل الذي امر الله تعالى به ورسوله صلى الله عليه وسلم ففي صحيح البخاري عن
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال في خطبته عند وفاته واوصي الخليفة - [00:57:43](#)

من بعدي بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم وسلم ان يعهد لهم وان يقال اتينا من ورائهم ولا يكلف الا طاقتهم نعم.
وهذا امثال لقول النبي صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاها او انتقصه من حقه - [00:58:03](#)

او خلفه فوق طاقته. او اخذ منه شيئاً بغير طيب نفس. فانا يوم القيمة. رواه ابو داود م. فكان هذا في النصارى الذين ادوا اليه
الجزية وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما فتح الشام وادوا اليه وادوا اليه الجزية. عن يد وهم صاغرون - [00:58:40](#)

اسلم منهم خلق كثير. لا يحصي عددهم الا الله تبارك وتعالى. فان العامة والفلاحين وغيرهم اكثرهم كان عامتهم نصارى. ولم يكن في
المسلمين من يعمل فلاحة. ولم يكن المسلمين في دمشق مسجد يصلى - [00:59:10](#)

ولا فيه الا مسجد واحد. لقلتهم ثم صار اكثر اهل الشام ثم صار اكثر اهل الشام وغيرهم مسلمين
طوعاً لا ترهى. فان اكراه اهل - [00:59:30](#)

في الذمة على الاسلام غير جائز. كما قال تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاعة ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم. الله ولي الذين امنوا - [00:59:50](#)

من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت يخرجونهم من النور. يخرجونهم من نور من الظلمات اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون. قال ابو عبيد في كتاب الاموال عن ابن الزبير رضي الله - [01:00:10](#)

وعنه ما قال كتم كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن انه من اسلم من يهودي او نصراني فانه من المؤمنين له ما لهم وعليهمما
عليهم. ومن كان على يهودية او نصرانية - [01:00:30](#)

فانه لا يفتتن عنها وعليه الجزية. الله المستعان لا يفتتن لا يصرف عنها ولا ولا يكره على ترك دينه الذي يدين به وليس هذا ليس هذا
اكراماً لليهودية والنصرانية بل اكبار لليهود والنصارى على يهوديته - [01:00:50](#)

لا اكرار لليهودية عند فان القرآن الكتاب والسنة كلها تنادي ببطلان كل دين سوى دين الاسلام ومن يتغى غير الاسلاميين فلن يقبل به
لا يفتتن احد عن دينه لا يجبر لا يجبر - [01:01:18](#)

هذا هو الاقرار. نعم. قال رحمه الله فصل وقاتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفرس المجروس ساح ارضهم وظهر تصديق خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده. لا - [01:01:47](#)

نعم طيب في عبارة الرسول اخبر بموته الامراء في اليوم الذي قتلوا في هناك من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الله على زيدة نعاهم يعني اخبر بموته وجعفر - [01:02:07](#)

قبل ان يأتيهم خبرهم. فقال يأخذ الراية زيد فاصيب. ثم اخذها جعفر فقال ايش؟ فقال اخذ الراية زيد فاصيب. اصيب. نعم. قتل.
نعم. ثم اخذها جعفر فاصيب. نعم. ثم اخذها ابن رواحة فاصيب - [01:02:42](#)

تذران. صلى الله. حتى اخذ الراية سيف من سيف الله حتى فتح الله عليهم. الله قلت وهذا من علام النبوة ودلائلها الواضحة. وقد
ذكر ذلك البيهقي نعم. قلت قلت وهذا من علام النبوة ودلائلها - [01:03:02](#)

وقد ذكر ذلك البيهقي المعلم المعلق اللي هو هو المعلقين المحققين الدكتور علاء المعري. ها؟ نعم. كاتب يا شيخ. نعم. ثلاثة قلت وهذا
من علام النبوة ودلائلها الواضحة وقد ذكر ذلك البيهقي في دلائل النبوة انتهى. احسنت - [01:03:20](#)

- [01:03:45](#)